

الخصائص

أن تنفي كونه مّرة واحدة بل عرضك فيه متابعة نفيه وموالة ذلك كما أن قولك : لا يَدُونِ بِهَا لِكَ لستَ تقصد بها نفيَ يدينِ ثنتين وإنما تريد نفي جميع قُوَاهِ وكما قال الخليل في قولهم : لَسَبِيكَ وَسَعْدِيكَ إِن مَعْنَاهُمَا أَن كَلِمَا كُنْتَ فِي أَمْرٍ فَدَعَوْتَنِي إِلَيْهِ أَجَبْتُكَ وَسَاعَدْتُكَ عَلَيْهِ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ .

(إِذَا شُقَّ بَرْدٌ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ ... دَوَالِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسٌ) .

أَي مَدَاوِلَةً بَعْدَ مَدَاوِلَةٍ . فَهَذَا عَلَى الْعَمُومِ لَا عَلَى دَوْلَتَيْنِ ثَنَتَيْنِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : دُهُودٌ رَيْنِ أَي بَطَلٌ بَطُولًا بَعْدَ بَطُولٍ .

ومنها وجود الجمع فيها في هيهات والجمع مما (يختصّ بالاسم) . ومنها وجود التأنيث فيها في هيهات وهيهات وأولة الآن وأُفِّي والتأنيث بالهاء والألف من خواصّ الأسماء . ومنها الإضافة وهي قولهم : دونك وعندك ووراءك ومكانك وفَرَطَكَ وَحَدَرَكَ . ومنها وجود لام التعريف فيها نحو النجاءك . فهذا اسم ازْج . ومنها التحقير وهو من خواصّ الأسماء . وذلك قولهم : رويدك وبيعض هذا ما (يثبت ما دعواه) أضعاف هذا